

هل تعبير افعلوا كل شيء بلا دمدمة

يدل اننا طاعة عمياء؟ فيلبي 2: 14

Holy\_bible\_1

July 17, 2021

الشبهة

المسيحيين مأمورين بان لا يسألوا ولا يفكروا ولا يناقشوا في أي شيء، بل يعملوا كل شيء بطاعة

عمياء ولا يبحثوا ورا أي شيء، والدليل هو الرسالة إلى فيلبي، إصحاح 2 عدد 14 إَفْعَلُوا كُلَّ

شَيْءٍ بِلاَ دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،

اتعجب من هؤلاء المشككين الغير أمناء فليس يقتطعون عدد بل يدعوا عليه ما لم يقوله. فالإجابة باختصار تعبير دمدمة ومجادلة هو نفس معنى المباحثات الغيبية نجنبها. ولكن الكتاب اوصانا ان نبحث ونفتش الكتب ونفحص كل شيء

وتطرقنا لأفكار مشابهة في ملفي

هل النقاشات حول المسائل اللاهوتية خطأ

هل لا تجاوب الجاهل حسب حماقته تناقض جاوب الجاهل حسب حماقته؟ امثال 26: 4-5 و 1

بط 3: 15 و متي 7: 6 (drghaly.com)

ولن اكرر ما قلته فيهم بل هذا إضافة فقط

واولا ندرس ما يقوله معلمنا بولس الرسول وبقية الاعداد التي توضح الفكر الكتابي

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2:

13 لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.

14 اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،

15 لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبَسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوِّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ

كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

الكلام عن قبول عمل الله فينا بلا ان نجادل. فنحن كمسيحيين لسنا كأولاد العالم نجادل وننازع ونتذمر في كل شيء.

فالعديد أصلاً ليس له علاقة بمعلومة جديدة او بحث بل الكلام عن عمل الله فينا وان ما يرشدنا الروح القدس نفعله بلا تذمر بل بفرح وليس أولاد العالم الذين عندما يقومون بعمل يفعونه وهم متذمرين. فنحن عندما نقوم بعمل نعمله بلا تذمر وحتى لو كان به اتعاب نثق في وعد الرب انه قادر ان يحوله للخير

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَضْدِهِ.

كلمة دمدمة

G1112

γογγυσμός

goggusmos

*gong-goos-mos'*

From G1111; a *grumbling*: – grudging, murmuring.

**Total KJV occurrences: 4**

أتت من فعل يدمدم وتعني تذمر وتذمر بحقد وتبرم

وترجمت نفس الكلمة اليوناني بالفعل تدمر في

سفر أعمال الرسل 6: 1

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَّرَ التَّلَامِيذُ، حَدَّثَ تَدْمُرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُعْفَلْنَ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ.

فالكتاب يطلب منا ان نقوم بالعمل بدون تدمر ولم يقول بدون تفكير كادعاء المشككين الكذبة

كلمة مجادلة

G1261

διαλογισμός

dialogismos

dee-al-og-is-mos'

From G1260; *discussion*, that is, (internal) *consideration* (by implication *purpose*), or (external) *debate*: – dispute, doubtful (-ing), imagination, reasoning, thought.

**Total KJV occurrences: 14**

نقاش من نوعية غرض ضمني وبتطبيق هدف خارجي نزاع وتشكيك وتخيل وجدال أفكار

أي نزاع يولد خصام فهو امر سلبي

فأيضا فيها الكتاب يطالبنا بان نقوم بالأعمال التي يطلبها ممن الرب بدون نزاع وجدال وتشكيك.  
ولم يقول بدون تفكير كادعاء المشككين الكذبة.

فالكلمات تشير لرفض التذمر والمجادلات فلا نتذمر على الله العامل فينا كما تذمر اليهود على الله  
باستمرار في البرية. والتذمر ينشأ من مرارة القلب وعدم الصبر في معاشرتنا لبعضنا البعض،  
ولعدم المحبة وضيق القلب أو عدم احتمال أحكام الله. والمجادلات مناقشات في كبرياء وتمسك  
بالرأي ومناقشات في شك بين طرفين وهذا يؤدي قطعاً للنزاع.

ولهذا الترجمة الإنجليزية

(KJV) Do all things without murmurings and disputings:

(ISV) Do everything without complaining or arguing

أي تزمز ونزاع او خلاف

فالكلام هنا ليس عن نقاش او قراءة او بحث بل عندما يكون مسؤوليتي عمل اعمله بلا تذمر.

فالكاتب واضح انه طلب منا ان المباحثات والمجادلات وبخاصة الغيبة التي لا تسبب بنيان

نجنبها

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6:

4 فقد تصلف وهو لا يفهم شيئا بل هو متعل بمباحثات ومماحكات الكلام التي منها يحصل

الحسد والخصام والافتراء والظنون الردية

5 ومنازعات اناس فاسدي الذهن وعادمي الحق يظنون ان التقوى تجارة تجنب مثل هؤلاء

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 2: 23

وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ،

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 3: 9

وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ،  
وَبَاطِلَةٌ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 1: 4

وَلَا يُضَعُّوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لِأَنَّهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10: 10

وَلَا تَتَدَمَّرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنْاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَهُمْ الْمُهْلِكُ.

لكن هذا عن المباحثات الغبية والمجادلات والنقاشات التي تؤدي لنزاع وخصام

وأكرر ثانية العدد أصلا ليس له علاقة بمعلومة جديدة او بحث بل الكلام عن عمل الله فينا بلا ان

نجادل. فنحن كمسيحيين لسنا كأولاد العالم نجادل وننازع ونتدمر في كل شيء.

اما عن وصية البحث والتدقيق والفحص وفتيش الكتب فهي كثيرة جدا في الكتاب المقدس وعلى

سبيل المثال فقط لا الحصر

إنجيل يوحنا 5: 39

فَتَبَشُّوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.

إنجيل متى 22: 29

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.

سفر أعمال الرسل 17: 11

وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ

هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟

سفر التثنية 13: 14

وَفَحَصْتَ وَفْتَشْتِ وَسَأَلْتَ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ،

سفر التثنية 19: 18

فَإِنْ فَحَصَ الْقُضَاةُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،

سفر الأمثال 25: 2

مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ.

سفر الأمثال 28: 11

الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ.

سفر يشوع بن سيراخ 11: 7

لَا تَذُمَّ قَبْلَ أَنْ تَفْحَصَ. تَفْهَمُ أَوَّلًا ثُمَّ وَبَّخَ.

إنجيل متى 10: 11

«وَأَيُّهُ مَدِينَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ دَخَلْتُمُوهَا فَأَفْحَصُوا مَنْ فِيهَا مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا.

ونسائر الحكماء لنتفتش في كلامهم

سفر الأمثال 13: 20

الْمُسَايِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضُرُّ.

بل ليس نفتش الكتب ونفحص كل شيء بل نعكف على ذلك لنكون مستعدين للمجابهة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 2

اَكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبَّخْ، اَنْتَهَرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ.

رسالة بطرس الرسول الاولي 3

15 بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجابهة كل من يسالكم عن سبب الرجاء

الذي فيكم بوداعة وخوف

فاعتقد فهنا جيدا ان الكلام ليس عن التفكير والبحث والتأمل ولم يأمر بطاعة عمياء بل العدد

يوصي بتحاشي المجادلات والمباحثات الغبية والدمدمة والتذمر.

وكما شرح القديس يوحنا ذهبي الفم كما قدمه تفسير ابونا تادرس يعقوب



يحثنا الرسول أن نمارس حياتنا الجديدة ونتم الوصية بفرح، في طاعة تنبع عن أعماق القلب، وليس بترددٍ وتذمرٍ وجدالٍ. قدم الله وصيته لنجد فيها لذة الطاعة له كمحبوبنا، لا لتكون موضوع جدال نظري تفسد سلامنا الداخلي. فإن المنازعات والمجادلات الغبية تفسد العينين عن معاينة الحق والتمتع بعذوبة الشركة في النور.

تشير الدممة إلى الشكوى الخفية التي تثور في النفس والتردد. تعتبر الدممة المرحلة الأولى من التذمر، وتنتج من ضعف المحبة وقلة الصبر وضيق القلب.

\* ألم تلاحظوا أنه يعلمهم ألا يتذمروا (دممة)؟ لئترك التذمر للعبيد الذين ليس لهم مبادئ وأردياء. أخبروني أي ابن هو هذا الذي يتذمر دومًا عندما يعمل في شئون أبيه، والذي يعمل لصالحه... لماذا يتذمر من يعمل بحرية إرادته وليس عن اضطرار؟ من الأفضل ألا يفعل شيئًا من أن يفعله بتذمر، فإن العمل نفسه يفسد.

\* الدممة (التذمر) لا تُطاق، هي مرعبة للغاية، على حافة التجديف... المتذمر جاحد لله، ومن كان جاحدا لله يصير مجدفًا.

\* إذ يجد الشيطان نفسه بلا سلطان أن يسحبنا من ممارسة ما هو حق يرغب في إفساد مكافأتنا بوسائل أخرى. فانه يبحث عن فرصة لكي يدس في فكرنا الكبرياء أو المجد الباطل، وإن لم يستطع ذلك يدس الدممة، وأن لم يجد فيدس الريب والشك. انظروا كيف يدفع هذه الأمور بكل قوة إلى الخارج.

القديس يوحنا الذهبي الفم

المجادلة أي المناظرة والمناقشة بأسلوب يشوبه الكبرياء والتمسك بالرأي، وهذا ضد الحياة المسيحية المقدسة المحبة. والمجادلة هنا جاءت في اليونانية لتعني الشك (1 تي 2:8). هذا ويثور الجدل بسبب تشامخ الإنسان على أخيه.

\* ماذا يعني "ولا مجادلة"؟ أي الحوار المستمر إن كان هذا أمر صالح أم غير صالح؛ لا تدخلوا في مجادلات.

القديس يوحنا الذهبي الفم

## والمجد لله دائما